

٧٧٢

السنة السادسة عشرة

شعبان المعظم / ١٤٤١ هـ

٢٦ / ٣ / ٢٠٢٠ م

الحديث



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة المراسلات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





إعداد / زينب علي

الطفولة المبكرة وتعليم الطفل معرفة الله تعالى

وسبعة أشهر وعشرون يوماً فيقال له: قل محمد رسول الله سبع مرّات، ويُترك حتى يتم له أربع سنين ثم يقال له: قل سبع مرّات صلى الله على محمد وآله، ثم يُترك حتى يتم له خمس سنين، ثم يقال له: أيهما يمينك وأيهما شمالك؟ فإذا عرف ذلك حوّل وجهه إلى القبلة ويقال له: اسجد، ثم يُترك حتى يتم له سبع سنين، فإذا تمّ له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفّيك، فإذا غسلهما قيل له صلّ، ثم يُترك، حتى يتم له تسع سنين، فإذا تمّت له تسع سنين علّم الوضوء وضرب عليه وأمر بالصلاة وضرب عليها، فإذا تعلّم الوضوء والصلاة غفر الله عزّ وجلّ له ولوالديه إن شاء الله» (مَنْ لا يحضره الفقيه: ١/١٨٢/٣).

وقد أثبت علم النفس الحديث صحّة هذا المنهج: (٢ - ٣ سنوات، يكتسب كلام الطفل طابعاً مترابطاً ممّا يتيح له إمكانية التعبير عن فهمه لكثير من الأشياء والعلاقات.. وفي نهاية السنة الثالثة يصبح الطفل قادراً على استخدام الكلام وفق قواعد نحوية ملحوظة، وهذا يمكنه من صنع جمل أولية وصحيحة) (علم النفس التربوي؛ للدكتور علي منصور: ١٣٢/٢).

تبدأ مرحلة الطفولة المبكرة من عام الفطام إلى نهاية العام السادس أو السابع من عمر الطفل، وهي من أهم المراحل التربوية في نمو الطفل اللغوي والعقلي والاجتماعي، وهي مرحلة تشكيل البناء النفسي الذي تقوم عليه أعمدة الصحة النفسية والخلقية، وتتطلب هذه المرحلة من الأبوين إبداء عناية خاصة في تربية الأطفال وإعدادهم؛ ليكونوا عناصر فعّالة في المحيط الاجتماعي..

الطفل مجبول بفطرته على الإيمان بالله تعالى، حيث تبدأ تساؤلاته عن نشوء الكون، وعن نشوئه ونشوء أبويه، ونشوء مَنْ يحيط به، وأنّ تفكيره المحدود مهياً لقبول فكرة الخالق والصانع، فعلى الوالدين استثمار تساؤلاته لتعريفه بالله تعالى الخالق، في الحدود التي يتقبّلها تفكيره المحدود، والإيمان بالله تعالى كما يؤكده العلماء سواء أكانوا علماء دين أم علماء نفس.. والتربية والتعليم في هذه المرحلة يفضل أن تكون بالتدرّج ضمن منهج متسلسل، متناسباً مع العمر العقلي للطفل، ودرجات نضوجه اللغوي والعقلي، وقد حدّد الإمام محمد الباقر عليه السلام تسلسل المنهج قائلاً: «إذا بلغ الغلام ثلاث سنين يقال له: قل لا إله إلا الله سبع مرّات، ثم يُترك حتى تتم له ثلاث سنين

السعادة الزوجية

إعداد / منتظر علي

إنسان بالحق أو إصلاح ذات بين..

ومن جانب آخر إذا لم يستطع أحد الطرفين الالتزام بهذه القواعد فإن علماء النفس والاجتماع يؤيدون الأزواج الذين يفضلون الهروب من الخلافات الزوجية، أو إعلان لحالة الهدنة المؤقتة، عندما يكونون في حالة غضب شديد؛ حيث أن ردود أفعالهم تزيد نار الخلاف بينهم وبين زوجاتهم..

ويفسر علماء الاجتماع أن حالة السكتة الكلامية التي يصاب بها بعض الأزواج ليست حالة مرضية! وإنما هي حكمة للهروب من المشاجرات الزوجية، وعندما تصرخ الزوجة بأعلى صوتها وتقول: "زوجي فقد قدرته على الكلام" .. فإنه في الحقيقة لا يريد مزيداً من المشاكل التي تنتهي بها معظم المناقشات العائلية.

لا شك أن مسؤولية السعادة الزوجية تقع على الزوجين، إذن لا بد من وجود التوافق الروحي والإحساس العاطفي، والذي يولد عن طريق تبادل حسن الظن، والثقة بين الطرفين، كما يعد التكامل عاملاً مهماً في تهيئة الجو المناسب للبيت السعيد، ويتمثل في حسن استعداد الزوجين لحل ما تتعرض له الأسرة من مشكلات، فالكثير من المشكلات تنشأ من عدم تقدير أحد الزوجين لمتاعب الطرف الآخر.

إن تحقيق السعادة الزوجية يتطلب مراعاة

الاحترام المتبادل ومراعاة مشاعر الطرف الآخر. لذلك يجب على كل زوجين في بداية حياتهما الزوجية الاتفاق على مجموعة من القواعد؛ وذلك ليحترم كل شريك شريكه ويشعر بقيمته.. من هذه القواعد:

- إذا أخطأ أحدهما في حق الآخر فليعتذر له بدون خجل.

- إذا اعتذر المخطئ فليقبل الآخر اعتذاره بدون الإكثار في اللوم.

- الحديث يجب أن يكون هادئاً بعيداً عن السباب أو استخدام ألفاظ جارحة.

- لا تقابل عصبية المقابل واندفاعه بعصبية مماثلة.

- لا داعي لإيجاد المشكلات والنش في الماضي أثناء كل خلاف أو مناقشة.

- تقسيم العمل بينكما، ويؤدي كل طرف المطلوب منه من تلقاء نفسه.

- عدم الكذب مهما يكن الأمر أو الخطأ، حتى ولو كان الكذب من وجهة نظر أحد الأطراف أبيض (كما يحلو للبعض أن يسميه). مع الإشارة إلى أن الشرع يقول بأن الكذب كذب وليس هناك كذب أبيض وأسود! فلا يجوز الكذب إلا في مواطن قد حددها الشرع، كإنقاذ حياة

ندبة محتضر

د. عبد الباقي خلف علي



يا كلّ ساعاتي، ماذا سيكون حالي إن نفذت أيامي قبل ساعة إشراقك؟! لا شك في أن موتي سيكون موتين، موت الحياة وموت الفرصة بلقائك، يا بن الكرام. ما تركت أيام حياتي حضور مجالس العزاء على آبائك وأهل بيتك، أترك تسمع ندبتي وسؤالي على بابك في أيام حياتي ثم لا تجود بمسحة نبوية من يدك على جبين عبدك المنتظر المحتضر، أو نظرة من جمال وجهك المحمّدي على وجه يوشك أن يلاقي التراب؟! التراب؟! التراب!؟

ما زلت متأكداً من أنك ستأتي وسأوصي أهلي عند الاحتضار، اجلسوا على جانبي وافسحوا عند رأسي، افتحوا عينيّ ووجهوا وجهي صوب الباب..

أنتم لا تدرون قد تكون تلك اللحظات فرصة اللقاء الأخيرة للمعشوق الغائب. واقروؤا عند

أذنيّ دعاء الندبة، وكل مناجاتي التي كنت أكتبها انتظاراً للحبيب بين جمعة وجمعة!!

فإذا دنت المنية وسكنت الحركات، لا تغلقوا عينيّ، ما زلت أنتظره، فربما ما زالت تبصر، فهي على

أمل اللقاء مع الحبيب، ولا ترفعوا صوتكم بالبكاء، فربما أسمع همس شفّته الكريمتين بأذنيّ. فإذا حان

تكفيني، أخرجوا يديّ من كفني لأمسح بها على قدمه التي تقف عند نعشي، هو يعلم بحبي وشوقي له، وحاشا للكريم أن يرد طالباً عاشقاً.

عند الدفن، اجعلوا مع الجريدتين دعاء الندبة، وكل رسائلي له وخواطري بحبه وكل مناجيات الجمعيات التي كنت أكتبها ندبة له. اكتبوا على قبري: (هذا قبر العاشق المنتظر).

سيدي؛ إن ساءت جوارحي وذنوبي، وحالت بيني وبين لقائك، فما أنا ذا أخلعها مع جسدي المذنب، لأبقي لك روعي التي ما فارقها الشغف للقاءك. وتظل تردّد ذلك المقطع من دعاء العهد عن آبائك الصادقين (عليه السلام):

«اللَّهُمَّ اِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتِزًّا كَفَنِي شَاهِرًا سَيَفِي مُجَرِّدًا قَنَاتِي مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي، اللَّهُمَّ ارْنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ، وَالْغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ، وَاكْحُلْ نَازِرِي بِنَظَرَةٍ مِنْهُ إِلَيْهِ»..



مستشفى الكفيل التخصصي
في كحابة المقدسة



فيروس كورونا

فيروس كورونا هو من أنواع الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي. سمي الفيروس بكورونا لأنه عند تحليله تحت المجهر يظهر شكله يشبه التاج، وفي اللغة اللاتينية يسمى التاج (CROWN) باسم كورونا (CORONA).



أعراض فيروس كورونا

- توجد أعراض للإصابة بفيروس كورونا، ولابد من التعرف عليها، وهي شبيهة لأعراض الإصابة بالأنفلونزا ونزلات البرد الشديدة، ومنها:
- التعرض لسيلان الأنف.
- يشعر الشخص المصاب بفيروس كورونا بصداغ الرأس الشديد.
- السعال الشديد.
- يتعرض الأشخاص المصابون بفيروس كورونا للإلتهاب الحلق.
- ارتفاع درجات حرارة الجسم بشكل ملحوظ وتصل للحمى.
- التعب والوهن الشديد.
- التعرض لضيق تنفس بشكل كبير.

الوقاية من فيروس كورونا

- توجد طرق للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا، وهي:
- غسل اليدين كثيرًا بالماء والصابون من أهم النصائح الوقائية.
- الابتعاد عن لمس العينين، أو الأنف، أو الفم.
- الابتعاد عن التعامل المباشر مع الأشخاص المصابين بالفيروس.
- تغطية الفم والأنف بالمناديل أو بالكمامات.
- نظافة الأسطح والنظافة الشخصية تُعد من أهم النصائح.

كيف ينتشر فيروس كورونا

- ينتقل فيروس كورونا بطرق عديدة، ومنها:
- التعرض للهواء المحمل بالفيروس.
- الجلوس مع شخص مصاب بالسعال أو العطس.
- الحامل للفيروس.
- لمس أو مصافحة الأشخاص الحاملين للفيروس.
- وأيضا لمس الأسطح الملوثة.



أثر الوعي في تكوين الشخصية الناجحة / ٣

الشيخ حسن الجوادي

عنها مهما كلف الأمر، ولاحظ بدقة أولئك الناجحين تجدهم في مستوى عال من الفكر والوعي، ولا يهم ما يقال، فالحقيقة أولى من كل قول.

٥- يرفع الوعي الإنسان قيمياً ومجتمعياً ويشار إليه بالبنان؛ لأنه حكيم يصيب الهدف ولا يخطئه، ويجعله يرى الحياة لا كما يراها غيره، وهذه فضيلة بحد ذاتها تعكس مدى أهمية الإدراك في حياة الإنسان.

٦- الوعي لا يجعلك تهدأ أو تقف عند حدٍّ معين، بل يدفعك لمواكبة كل حدث والاستغراق به بعيداً عن الوهم، وتحصيل المعاني العالية التي تكسب كل النفع للإنسان.

١- الوعي يجعلك تنظم الوقت وتراه شيئاً ثميناً لا يمكنك التساهل فيه، يوفر لك الفهم الدقيق للوقت ويجعلك حريصاً وشديداً في التمسك به، فهو رأس مال الإنسان.

٢- الوعي يجعلك تتقدم كل يوم نحو هدفك الذي رسمته من قبل، يحثك باستمرار، فتنجلي أمامك كل الحقائق، وتتعرف على الحياة بشكل صحيح ودقيق.

٣. الإنسان الواعي والمدرّك والعاقل هو من يتقدم في هذه الحياة، وبغيره هو من يتأخر كثيراً، وهذا الواقع فانظر جيداً، واحسب الأمور بحساباتها، ستجد صدق ذلك.

٤- الشخصية الحقيقية تجعل العقل قائدها في كل ميدان تدخل فيه، وتراه ضرورة لا يمكن التخلي



البشارة!!

إعداد / علي عبد الجواد

في خرقة بيضاء ومقمّطاً بها، فأخذه وضّمّه إلى صدره، ونثر قبلاته الحارة على وجهه وخديّه، ثمّ أذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، وبعدها أخذ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام يطيل النظر إليه. وهنا تمطى المولود الجديد لأم البنين في قماطه... وأخرج كلتا يديه من القماط، ممّا أثار بذلك ذكريات الإمام أمير المؤمنين عليه السلام التي كانت في ذاكرته ممّا نزل بها جبرائيل في حقّ هذا الوليد الجديد من عند الله تبارك وتعالى على رسول الله ﷺ، وأخبره بها رسول الله ﷺ من كيفية شهادته في نصرة الإمام الحسين عليه السلام في طفّ كربلاء.

عندها اغرورقت عينا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بالدموع، وتناثرت قطرات الدمع على خديّه كالدرر ورطبت كريمته الشريفة، فنظرت إليه إحدى النسوة وقالت: ما يبكيك يا أبا الحسن ونحن في هذه الساعة من فرح وسرور، وابتهاج وحبور؟

فالتفت إليها أمير المؤمنين عليه السلام وهو يكفّف دموعه بيديه الكريمتين وقال لها ما مضمونه: «لا تلوموني، فإنّي لمّا نظرت إلى هاتين اليدين وتمطّيه في القمّاط تذكّرت تمطّيه على جواده في كربلاء، وانفصال يديه عن جسمه يوم عاشوراء». ثمّ أخذ يبكي ويكثر من قوله عليه السلام: «ما لي وليزيد؟».

(انظر: الخصائص العباسية، للكلباسي: ص ٦٥)

روي أنّ قبراً مولى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قال ما مضمونه (لأمير المؤمنين عليه السلام): ... لقد جئتكم ببشارة. فقال عليه السلام: «وما هي تلك البشارة يا قبر؟ بشرك الله بالجَنّة».

قلت: لقد وُلِدَ لك يا سيّدي ومولاي غلام أغرّ.

فقال عليه السلام: «وممّن هذا المولود الجديد؟».

قلت: لقد سألت عن ذلك فضّة.. فقالت: إنّهُ من أم البنين فاطمة بنت حزام الوحيدة الكلابيّة، كما وأنها قالت لي: بأنّ سيّدي السيّد زينب عليها السلام أوصتني أن أبشرك بهذا المولود عندما أرجع إليك وأن أسألك عن اسمه وكنيته ولقبه.

فلمّا سمع الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذلك تهلّل وجهه فرحاً وسروراً وشكرني على هذه البشارة، وقال: «يا قبر، إنّ لهذا المولود شأنًا كبيراً عند الله ومنزلة عظيمة لديه، وأسماءه وكناه وألقابه كثيرة، وسأمضي أنا بنفسي إلى المنزل لإنجاز ما سنّه لنا رسول الله ﷺ للمولود عند الولادة، وبعدها من سنن الإسلام، فهيّا بنا إلى ذلك يا قبر»..

فلمّا دخل المنزل سلّم -على عادته ولاستحبابه- على من كان في المنزل من أهله وأسرته الذين كانوا بانتظار قدومه، وحيّاهم بتحية الإسلام ثمّ قال: «انتوني بولدي». فقبل عليه السلام بالتحية والبشارة، ثمّ جيء بولده إليه ملفوفاً

إطفاء النور

ورد في الحديث عن الإمام الكاظم (عليه السلام) أنه قال: «وأجملُ نور عبيرته بشهوات نفسه» (البحار: ج ١/ص ١٣٦)..
ففي هذا الخبر إشارة مهمة إلى من راقب نفسه، إذ أن بعض الذنوب لا تنحصر آثارها في (العقوبة) البرزخية أو الأخروية، وإنما تسلب (النور) من العبد، ومن هنا تأكد الدعاء بطلب ذلك النور الذي يمشي به العبد في المنشأتين، إذ طالما تتعثر مسيرة العبد نتيجة خطئه في تمييز الصالح من الأفعال، وخاصة في الموضوعات المبهمة التي لم يرد فيها أمر أو نهى بالخصوص، فهو وإن لم يكن مسؤولاً عن الخطأ - جهلاً - في (تشخيص) الموضوع، إلا أن ذلك مستلزم لتفويت منافع كثيرة كان من الممكن أن يحوز عليها لو كان ماشياً على بصيرة من ربه.

الشيخ حبيب الكاظمي

ومضات

أكمل المؤمنين

عن الرسول الأعظم (عليه السلام) أنه قال: «إِنَّ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ أَخْلَاقًا».

(تحف العقول: ص ٤٨)

كلمات
مضيئة

﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ﴾ (الانشقاق: ٣):
فالجبال - كما تقول آيات قرآنية أخرى - ستنكد وتتلشى، وستستوي الأرض في كافة بقاعها، لتلم جميع العباد في عرصتها، كما أشارت الآيات (١٠٥-١٠٧) من سورة طه إلى ذلك: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا * فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا * لَا تَبْقَى فِيهَا جَبَلٌ *﴾ (فمحمكة ذلك اليوم من العظمة بحيث تجمع في عرصتها جميع الخلق من الأولين والآخرين، ولا بد للأرض من هذا الانبساط الواسع.

(تفسير الأمل: ٥٣/٢٠)

كلمة
ومعناها

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعبودين (عليهم السلام) فالحمد لله الذي جاء عدم وضعها على الأرض، كما نلوه بأنه لا يجوز شرعاً أن تكون تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والتكون على الطهارة. كما أن جوهر الأخوة المؤمنين المجاهدة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة، كي لا نقاس بالآقدام فتتعرض للإساءة.

* رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م.

* نوزونا على موقع شبكة الكفيل العالية: www.alkafeel.net * راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

* التحرير: الشيخ علي عبد الجواد * التدقيق اللغوي: عمار السلامي * المراجعة الفكرية: الشيخ حسن الجواد * التصميم والإخراج: حيدر خير الدين